

آخر النهار - محمد الباز - حلقة الجمعة 02-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة السودانية

قال الإعلامي محمد الباز إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، لبحث مستجدات الأوضاع السودانية، وأهمية العمل المكثف لاحتواء الأوضاع الإنسانية بالسودان، وتسهيل انسياب المساعدات الإغاثية وتجنيد المدنيين تداعيات القتال، وفي ذلك الإطار اتفقا على إطلاق مبادرة مشتركة لدعم وإغاثة الشعب السوداني، تهدف للتخفيف من آثار وتداعيات الأزمة الراهنة على الأشقاء السودانيين، خاصة اللاجئين.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة جيل بايدن إلى مصر

قال ماجد حبه، الكاتب الصحفي، إن زيارة السيدة جيل جو بايدن، قرينة الرئيس الأمريكي، لمصر بمثابة محاولة لترميم القصور السياسي للإدارة الأمريكية في المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط. وتابع أن الزيارة محاولة لاستكمال الدور الأمريكي في المنطقة العربية والإقليمية، مُشيراً إلى أن قرينة جو بايدن سيدة سياسية دبلوماسية من الدرجة الأولى. وأشار حبه إلى أنه يتعين على جيل بايدن، نقل التجربة المصرية الفريدة والناجحة في تمكين الشباب والمرأة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتابع أن القوة السياسية الأمريكية تفتقر إلى العناصر الشبابية، ولهذا يُطلق عليها سلطة المسنين.

مضامين الفقرة الثالثة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بهيئة الأرصاد الجوية، إننا شهدنا، نشاط رياح مثيرة للرمال والأتربة، وارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة، إضافة إلى سقوط أمطار متفاوتة الشدة على أغلب المحافظات، واستمر ذلك حتى الساعات الأولى من صباح اليوم. وتوقعت استمرار التأثير بالكتل الهوائية الجنوبية الصحراوية، وسيكون هناك استمرار للارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة على أغلب محافظات الجمهورية، وتسجل العظمى على القاهرة الكبرى 40 درجة مئوية. وأوضحت أننا سنشعر اليوم بأجواء شديدة الحرارة على أغلب محافظات الجمهورية خلال فترة النهار، فضلاً عن زيادة سطوع أشعة الشمس، أما فترة الليل فتكون الأجواء أكثر اعتدالاً من الأيام الماضية. وتوقعت استمرار نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة على أغلب محافظات شمال البلاد، منها القاهرة الكبرى وشمال الصعيد وسيناء ومدن القناة، مما يؤدي إلى انخفاض الرؤية الأفقية، مع وجود فرص لسقوط الأمطار الخفيفة، وتكون رعدية على بعض الأماكن. وتابعت أنه بداية من السبت سيكون هناك مزيد من الاستقرار في الأحوال الجوية.

مضامين الفقرة الرابعة: الدين الأمريكي

قال الدكتور عبد المنعم سعيد، عضو مجلس الشيوخ، إن أزمة قانون رفع حد سقف الدين، أزمة سنوية داخل الولايات المتحدة الأمريكية حول الموازنة العامة للدولة ودور القروض فيها. وأوضح أن الخلاف يدور حول هل من حق الدولة ترفع سقف الدين أو لا، مردفاً أن الخلاف عبارة عن شد وجذب بين الجمهوريين والديمقراطيين، حيث يرى الجمهوريون، أن الديمقراطيين ينفقون بكثرة في قوانين الضمان الاجتماعي والضمان الصحي. ولفت إلى أن الديمقراطيين كانوا يضغطون أيام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حتى لا يقلل الإنفاق على الضمان الاجتماعي والصحي. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن كان موقفه ضعيفاً، في تمرير القانون، لأن الجمهوريين عندهم الأغلبية في مجلس النواب.

مضامين الفقرة الخامسة: هدم مساجد آل البيت

قال الإعلامي محمد الباز، إن ما يتردد عن أن الحكومة تخطط لإزالة مساجد آل البيت لصالح مشروعات استثمارية، هو شائعة تخاصم الواقع. وأضاف أن هذا الكلام لم يكن بحاجة إلى نفي من مجلس الوزراء، لأن الواقع على الأرض ينفيه، مبيناً أن الدولة دشنت مشروعاً لإعادة ترميم مساجد وأضرحة آل البيت، مثلما حدث في مسجد الحسين والسيدة زينب. وأضاف أن الواقع يقول إن الحكومة لديها مشروع لتطوير مساجد آل البيت، مشيراً إلى أن المواطنين ينكرون ما يروونه على الأرض من تطوير مساجد آل البيت، ويصدقون ما يكتب على منصات التواصل الاجتماعي رغم أن الواقع ينفي ما يتردد. وأردف أن الحكومة تطور محيط مساجد آل البيت، ليصبح مكاناً لائقاً بدلاً من العشوائيات التي لا تليق بقدسية المكان، ومحبة المصريين لآل البيت. وأكد أن الحكومة ليست مجنونة لتقدم على هذه التصرفات.

مضامين الفقرة السادسة: كتلة الحوار

قال الدكتور باسل عادل مؤسس كتلة الحوار، إن الكتل والأحزاب تولد من رحم الأحداث، وفي ظل حدث كبير مثل الحوار الوطني الموسع بمشاركة كبيرة وأصوات مختلفة، وجد أنه يوجد عدد من الأكاديميين والسياسيين والشعبيين والنخبة، بحاجة إلى أن يجمعهم كيان يمكنهم من اتخاذ القرار. وأضاف أن كتلة الحوار كتلة جديدة تعبر عن معارضة مختلفة، ليس هدفها تسجيل مواقف، وإنما تشتبك مع الأحداث، وتفهم وضع الدولة واحتياجها إلى كل أولادها. وأوضح أن كتلة الحوار بدأت بلجنة العشرين، ومن أبرز المنضمين لها الدكتور هاني الناظر، والدكتورة شيرين الشواربي أستاذة اقتصاد، وغادة موسى أستاذة اقتصاد، والدكتور محمد الكرمانى، وأحمد علاء سياسات عامة، والدكتور محمد عبد المجيد، والنائب السابق جون طلعت، ومصطفى سلمان نائب سابق، إضافة إلى شخصيات أخرى من المحليات. وذكر أننا نحاول أن يكون كيان مكتمل الأركان بين أكاديميين يصيغون وسياسيين ينقلون نبض الشارع، والخطوة التالية بعد لجنة العشرين نسعى إلى اللجنة المئة، لتشكيل أكبر مجلس الأمناء.

وأشار إلى أن الكتلة بها نفس لجان الحوار الوطني، منوهاً بأن الكتلة سينبثق عنها حزب، مبيناً أن حزب الحوار كيان موازي لكتلة الحوار، لأن الكتلة ليبرالية الهوية تستوعب اليمين والشمال، أما الحزب يحتاج إلى رؤية موحدة. وذكر أن الكتلة ستكمل لأن الحوار بين الأصوات المختلفة يجب أن يستمر، أما الحزب يتنافس في الحياة السياسية، وكتلة الحوار لديها تصور أن حالة الحوار دائمة ومستمرة، وأن مد جسور الثقة بين الدولة والمعارضة يفعل الحياة السياسية، دون أن يتخندق أحد أو أن يعادي كل طرف الآخر ويستهدفه. وكشف أنه إلى جانب الكتلة والحزب، سيتم إنشاء مركز دراسات، معظمها أستاذة في الاقتصاد.

مضامين الفقرة السابعة: الحوار الوطني

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكي، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إنه من المقرر استئناف الجلسات يوم الأحد المقبل، بمناقشة عدد من موضوعات المحاور السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وأكد أنه يتم الخروج من جلسات الحوار الوطني بكثير من المقترحات، التي إذا لم يتم بلورتها فسوف يحدث تراكم غير حميد، لذا سيتم تخصيص أسبوع كامل لجلسات المحاور الثلاث وأسبوع آخر لصياغة تلك المقترحات بما يتوافق مع سياسة القانون والدستور، وأيضاً صياغتها قبل رفعها للرئيس عبد الفتاح السيسي، من خلال ورش يحضرها المتخصصين والخبراء. وتابع أن مجلس الأمناء حريص على رفع مخرجات الجلسات أولاً بأول، لذا سيكون هناك ثمار سريعة من الحوار الوطني. وذكر أنه منذ 14 مايو وحتى هذه اللحظة، عقدت 26 جلسة مختلفة على طاولة مجلس أمناء الحوار الوطني، وهذا إنجاز عظيم لا يمكن التقليل منه. وأضاف أن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في الحوار الوطني دفعة قوية تؤكد دعمه المستمر. وأشار إلى أن هناك ثمار ستعود من الحوار الوطني دون رفع سقف التوقعات، إضافة إلى أن نقل فاعليات الحوار على الهواء مباشرة يمنحه مزيد من الشفافية والمصداقية.

وأكد الدكتور باسل عادل، رئيس كتلة الحوار، أن الكتلة تضم سياسيين منهم من يمارس العمل السياسي منذ 30 عاماً؛ للمشاركة في جلسات الحوار الوطني. وقال إن جلسات الحوار الوطني تشهد عملاً جاداً، مؤكداً أنهم تلقوا طلبات من أجل المشاركة وتقديم حلولاً للمشكلات. وتابع أنهم يولون اهتماماً كبيراً بالملف الاقتصادي بمشاركة عديد من الخبراء والأكاديميين في كافة المجالات.

مضامين الفقرة الثامنة: ضرائب عادل إمام

قال الإعلامي محمد الباز إن خالد الأشواح وكيل الفنان عادل إمام طالب في دعوي قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة وقف قرار لجنة الطعن بمأمورية الضرائب التي قدرت مبالغ قيمتها 6.4 مليون جنيه على الفنان عادل إمام، عن بعض مسلسلات الزعيم.

مضامين الفقرة التاسعة: الانتماء للوطن

قالت الكاتبة الصحفية فريدة الشوباشي، إن الانتماء للدولة يجب أن يلي مرتبة حب الله سبحانه وتعالى. وأضافت أن الدولة تعرضت منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، لما اعتبرته هدماً لمنهج الانتماء للوطن، محدثة عن فكر إخواني تجلى في تصريحات سبق أن صدرت عن قيادات بالجماعة مثل «ما الوطن إلا حفنة من التراب» و«طرز في مصر». وأعربت عن حبه لليهودي شحاتة هارون الذي قدم حبه لمصر قبل دينه.

وأشارت إلى أن الفكر الإخواني المدمر أثر في كثيرين وحجم انتمائهم الوطني، مشددة على أنه لا يوجد تعارض بين الدين والوطن. وحذرت من المخطط الذي يستهدف تفكيك الدولة ودبر ضد مصر وكل الدول العربية، مستشهدة بما شهدته دول محيطة من تفكك على الأرض. وأرجعت إلى ثورة 30 يونيو الفضل في إنقاذ الوطن، ووصفتها بأنها معجزة إلهية ستظل خالدة في التاريخ بأحرف من نور، معقبة: «ربنا كمل هديته بالرئيس عبد الفتاح السيسي».

وذكرت أن التاريخ لم يعرف مصطلح "أمة إسلامية"، أو "أمة دين"، مُشيرة إلى أن قيام الدول على أساس الدين لا يتناسب مع الواقع الحالي. وأكدت أن الدين جوهر وليس مظهرًا. وتابعت أن ربنا رب قلوب وهو أعلم بما في صدور العباد، وأرفض أن يتم فرض زي معين في الدولة للتعبير عن مظاهر الدين الذي ينادي به الإخوان. وأعربت عن انزعاجها من عدم تنسيق صوت الأذان في مصر، قائلة: «أضع يدي على أذني حينما أسمع صوت الأذان»، مستدركة أنه في فرنسا لما كانت تسمع صوت الأذان من الشيخ عبد الباسط عبد الصمد كان الإحساس يصلها وجسمها يقشعر، كما أنها تحب سماع القرآن الكريم من الشيخ محمد رفعت.

وذكرت أنها بعد عودتها من فرنسا السنوات الماضية كنت قلقة على مصر بصورة كبيرة خاصة خلال فترة حكم جماعة الإخوان الإرهابية، قائلة: «كنت خائفة على البلد وليس على نفسي». وأشارت إلى أن الدولة المصرية نجحت في أعقاب تلك الفترة البغيضة من استعادة قوتها وعلاقاتها الدولية والمحلية بقوة، مشددة على أن مصر تسعى إلى استرداد ما فقده الإخوان، كما أن الدولة معنية الآن بصورة ملحوظة بأمر المواطن، والدليل على ذلك مبادرة حياة كريمة، التي تهدف إلى تحسين الخدمات الصحية، والتعليمية، والثقافية، والاقتصادية، وغيرها من المبادرات التي تتعلق بتحسين أوضاع المواطن المصري الذي عانى من التهميش لعصور.